

الملتقى الدولي حول الفهم المقاصدي للسنة بقسنطينة الدعوة لفهم المقاصد في ضوء ضوابطها

أوصى المشاركون في اختتام أشغال الملتقى الدولي الأول حول موضوع "الفهم المقاصدي للسنة النبوية أهميته، ضوابطه واشكالاته"، بضرورة تناول النصوص الحديثة في ضوء علم المقاصد تحليلاً وتأسيساً، باعتباره يسهل الترجيح في كثير من المسائل والأحكام المختلف فيها في هذا العصر.

ح. شبيلة

طالب الأساتذة المشاركون في الملتقى الدولي الافتراضي الذي احتضنته على مدار يومين جامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" بقسنطينة، خلال رفعهم لجملة من التوصيات، بالعمل على نقد التوظيف الحدائي للمقاصد وبيان اضطرابه وجنوحه عن المنهج العلمي الذي وصفه أهل التخصص من علماء الأمة قديماً وحديثاً، كما دعوا إلى الاهتمام البالغ بالتعليل المصلحي في فهم السنة النبوية خصوصاً ما تعلق بالتزليل على الفتاوى المعاصرة والنوازل. وأجمعوا على ضرورة إنشاء فرق بحث لدراسة مقاصد السنة النبوية الشريفة عند علماء التراث، خصوصاً شراح الحديث قصد تسليط الضوء على جهودهم والاستفادة منها في هذا المجال. كما شددوا على ضرورة فتح المجال لدراسة علاقة المقاصد الشرعية بنقد متون السنة النبوية، وبيان مذاهب العلماء قديماً وحديثاً والعمل على إنجاز مشروع موسوعي يعنى بإبراز المقاصد الجزئية للسنة النبوية، وكذا إعادة تصنيف كتبها حسب المقاصد الموضوعاتية، فضلاً عن دعوتهم لإنشاء مشروع بحثي يعنى بتوظيف المقاصد في حلّ الأحاديث الصحيحة المشككة والتوفيق بينها والدفاع عن السنة ورد المطاعن حولها.